

الاجتماعيات للمستوى الخامس والسادس ابتدائي

التاريخ

يواصل المتعلم(ة)، في المستوى الخامس، تموقعه في الزمن التاريخي من خلال ترتيب أحداث حسب تواريخها، لكن في هذا المستوى سيتطرق للمواضيع التاريخية انطلاقاً من الماضي نحو الحاضر بعدما تطرق إليها في المستوى الرابع من الحاضر نحو الماضي، وسيواصل معالجة شواهد من الماضي ويستثمر الوثائق والصور، إلا أن ما يميز تعلمات هذا المستوى عن سابقه هو ابتعاد المتعلم(ة) شيئاً فشيئاً عن الحاضر والماضي القريب قدر ما يبتعد عن محيطه المباشر ويشعر في التخلص مما هو محسوس حيث تظهر قيمة الوثائق باعتبارها أسناداً ميسرة للتموقع في الزمن (النصوص والصور والعقود...) معوّضة ما كان محسوساً، ويستثمر الخط الزمني (قراءة وبناء)، وفي ذلك تدرج نحو إدراك معنى التاريخ من خلال اكتساب المعاني الأولى لمفهوم التحول.

ويعد إقدار المتعلم(ة) على هذه المهارات أمراً مهماً، والأكثر أهمية هو أن يبينها من خلال أحداث وطنية تنمي فيه حب الوطن و الاعتزاز بالأمجاد، بتطرقه لمواضيع تستهدف انتماءه الذي بدأ يتسع ويبتعد عن الأسرة والعائلة والمدينة، ليشمل الدولة المغربية انطلاقاً من الحضارة الأمازيغية إلى الدولة العلوية مروراً **بالدولة** الإدريسية والمرابطية وغيرهما، مستهدفاً المحطات الكبرى لهذه الدول والمتمثلة غالباً في ظروف النشأة وأهم المحطات والمآثر.

وإذا كان برنامج التاريخ في المستوى الخامس ينطلق من الحضارة الأمازيغية في اتجاه الحاضر، فإن برنامج السنة السادسة يعود بالمتعلم إلى ما هو أبعد من ذلك؛ إذ يتناول عصور ما قبل التاريخ وعصور التاريخ، قد صار بإمكانه الآن، وبعد الاستئناس والاكتساب في المستويين الرابع والخامس، أن يتوغل أكثر في الماضي وأن يمثل ذلك على خط زمني يوضح تعاقب هذه العصور، إذ يتعرف المتعلم(ة) حياة الإنسان البدائي وتعاقب العصور التاريخية مواكبا التطورات التي شهدتها الحياة وصولاً إلى الزمن المعاصر حيث يتطرق البرنامج لتاريخ المغرب الحديث .

ويعد اعتماد هذه المقاربة استراتيجية لتمكين المتعلم(ة) من التمتع الجيد في الزمن التاريخي الذي يتمثله فيه تصاعدياً وتنازلياً.

أما برنامج المستوى السادس فإنه، وبالإضافة إلى عصور ما قبل التاريخ، يتناول تاريخ المغرب انطلاقاً من هذه العصور ووصولاً إلى وقتنا الراهن مروراً بمساهمة الأمازيغ والعرب والعبريين والأفارقة **جنوب الصحراء** والأندلسيين في الحضارة المغربية وعلاقات الأمازيغ بالحضارات المجاورة ووصول الإسلام إلى المغرب **والدولة** الإدريسية وباقي الدول التي تعاقبت على حكم المغرب.

ويلاحظ وجود قاسم مشترك مهم بين برنامجي المستوى الخامس والسادس، وهو ليس بطبيعة الحال تكراراً، وإنما هو امتداد وتوسع يواكب النمو العقلي للمتعم(ة) وطبيعة الأحداث التاريخية؛ فإذا كان برنامج المستوى الخامس يتناول المحطات الكبرى لهذه المواضيع، فإن برنامج المستوى السادس يتناول المواضيع ذاتها تقريباً لكن بكثير من التفصيل وتسليط الأضواء على الجوانب المشرقة من تاريخ الوطن والتوقف عند أهم الأحداث التي من شأنها أن تجعله متعلقاً بوطنه معتزاً **بأمجاد** أجداده، كما تختلف طريقة

استثمار الوسائل التعليمية والمعينات الديداكتيكية، خصوصا بعد أن تملك المتعلم(ة) حظا مهما من المهارات وتنمى رصيده اللغوي وتوسعت معارفه.

الجغرافيا

يتخذ هذا المكون من وسط **عيش** المتعلم(ة)، بالمستوى الرابع، مجالا لإقذاره على التمتع في المكان من خلال الانطلاق من الحي و/أو الدوار والمدرسة لأجل الوعي بأهمية محيطه والتفاعل مع عناصره وبناء مفهوم المكان وتربيته؛ إذ يلفت البرنامج نظر المتعلم(ة) إلى محيطه القريب ليكتشفه من جديد اكتشافا واعيا انطلاقا من مدرسته ثم محيطها، فالحي والدوار أو القرية والمدينة، بحيث يتموقع فيه ويرسمه في خطواته الأولى نحو بناء المفاهيم المختلفة، ويواصل تعرف أبعديات علم الجغرافيا بتطرقه للمبادئ الأولية في ملاحظة الوسط الطبيعي ووصفه وتمثيله و...دون إغفال الجانب القيمي الذي ينبغي أن يواكب اكتساب المهارات والمعارف وبناء المفاهيم. ولذلك تدرج البرنامج من حجرة الدرس إلى معالم وسط عيش المتعلم مستهدفا إكسابه آليات الملاحظة والوصف والمقارنة والتحليل والتعليل.

ويتم التطرق، بالمستوى الخامس، إلى المفاهيم الجغرافية في وضعيات ممثلة قصد جعل المتعلم(ة) يتموضع في محيطه من خلال استثمار الخرائط وتعرف المعطيات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لوطنه والوعي بالمشاكل التي يعاني منها محيطه قصد اقتراح حلول لها. فلقد اكتسب المتعلم(ة) في المستوى السابق مبادئ أولية في بناء مفهوم المكان بعدما تموقع في محيطه القريب، وصار بإمكانه استثمار هذا المكتسب في بناء مفاهيم جغرافية جديدة.

وهكذا تدرج البرنامج من تعرف خريطة الوطن - التي كانت هدفا لتصوير أداة فيما بعد- إلى المعطيات الطبيعية والبشرية وبعض **التحديات التي تعترض الوطن**، لكن تناول هذه المواضيع لن يكون سوى بطريقة سطحية تقرب المتعلم(ة) من المفاهيم الجغرافية ليلا مسها عن قرب.

وفي المستوى السادس يعمق المتعلم (ة) ما اكتسبه، في المستوى الخامس، عبر استعادته بطريقة لولبية (شكل حلزوني) تسمح له بتعرف موقع بلاده في العالم ومميزات هذا الموقع والربط بين مختلف المعطيات الطبيعية والاقتصادية والبشرية لوطنه قصد التفاعل الإيجابي مع محيطه من خلال فهم أكثر دقة للمؤهلات والمشاكل واقتراح الحلول.

التربية على المواطنة

إذا كانت دروس التربية على المواطنة تتناول - بالمستوى الرابع - الهوية الفردية والجماعية من خلال رموز السيادة المغربية وتنظيم العيش داخل جماعة القسم، ثم تلمس المفاهيم الأولى للحقوق والواجبات من خلال تفاعل الذات مع الآخر في تدرج يستهدف الجانب الوجداني للمتعم(ة) ويراعي نموه العقلي كما يراعي تطور المفاهيم المستهدفة هي الأخرى، فإن موضوعات التربية على المواطنة، بالمستوى الخامس، تهدف، من خلال إدراك مفهوم الحق والواجب وممارسة المواطنة عبر أنشطة منزلية ومدرسية بسيطة تشكل مجالا للتطبيق، تهدف إلى جعل سلوكات المتعلم(ة) صادرة عن وعيه بمفهوم الحق والواجب وليست ناتجة عن عادة أو تقليد، كما يتعلم بعض قواعد السلوك المدني، بالإضافة إلى اقتناعه بأن الواجب عمل لا ينتظر من ورائه الجزاء.

يستمر تعميق اكتساب مفهوم الحق بالمستوى السادس من خلال مواصلة تنظيم الحياة الجماعية داخل القسم والمدرسة وتنمية السلوك المدني والاهتمام بالشأن الجماعي.

الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات

السنة	الكفايات
الخامسة	يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الخامسة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات-مشكلة بتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متمفصلة فيما بينها ومرتبطة بحقب كبرى من تاريخ وطنه منذ العصر القديم، وبالمؤهلات الطبيعية والبشرية لوطنه، وبعلاقاته الاجتماعية في وسطه المدرسي والمحلي والجهوي، والتعبير عن ذلك شفويا و/أو كتابيا و/أو تخطيطيا و/أو خرائطيا وفق خطوات النهجين التاريخي والجغرافي ودورة التعلم في التربية على المواطنة والسلوك المدني.
السادسة	يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة السادسة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات-مشكلة بتعميق ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متمفصلة فيما بينها ومرتبطة بحقب كبرى من تاريخ وطنه منذ العصر القديم، وبالمؤهلات الطبيعية والبشرية لوطنه، وبعلاقاته الاجتماعية في وسطه المدرسي والمحلي والجهوي، والتعبير عن ذلك شفويا و/أو كتابيا و/أو تخطيطيا و/أو خرائطيا وفق خطوات النهجين التاريخي والجغرافي ودورة التعلم في التربية على المواطنة والسلوك المدني.

الفقرة الإضافية: مشروع الوحدة

يعتبر مشروع الوحدة إطارا بيداغوجيا ومنهجيا للارتقاء بالتعلمين والمتعلمات معرفيا ووجدانيا ومهاريا، حيث يقوم المتعلمون والمتعلمات من خلاله ببناء فهم معمق حول القضايا والموضوعات المدروسة. ويساعد مشروع الوحدة على انخراط المتعلمين والمتعلمات في حل مشكلات أو الإجابة عن تساؤلات أصيلة، والتوصل إلى منتج عام أو عرضه داخل المؤسسة أو حتى خارجها، وهكذا يساهم مشروع الوحدة في تعميق الجانب المعرفي والمهاري من خلال البحث والتفكير النقدي والتواصل بكل أشكاله (الكتابي والشفهي والرقمي).

1. أهداف مشروع الوحدة

- تحفيز المتعلم(ة) على البحث والاتصال بمصادر المعلومات المختلفة؛
- تنمية القدرة على الاختيار والتخطيط والتنفيذ والتتبع؛
- تعميق فهم الموضوعات المدروسة بفتحها على المحيط بأبعاده المختلفة؛
- تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكار والتواصل؛
- إنكاء الحس التعاوني وروح الانتماء والمبادرة والمسؤولية.

2. موجهات منهجية لتدبير مشروع الوحدة:

- تخصيص مشروع واحد في كل وحدة دراسية يكون مرتبطا بمكوناتها (تاريخ وجغرافيا وتربية على المواطنة)؛

- التذكير في بداية الوحدة بالمجال وبالأهداف المستهدفة من إنجاز مشروع الوحدة وتوجيه المتعلمين والمتعلمات إلى اختيار المشاريع واقتراح أشكال الإنتاجات النهائية.
- اعتماد مشروع الوحدة على التنشيط بالفرق والمزاجية بين العمل داخل القسم وخارجه؛
- تدبير المشروع وفق منهجية من ثلاث خطوات: التخطيط والتنفيذ والعرض والتقويم؛
- تدبير مرن لزمان مشروع الوحدة بعدم الانحصار في الحصص الأربع المخصصة له؛
- تقييم مشروع الوحدة باعتماد معايير ومؤشرات فردية وجماعية باستخدام شبكات تقويم مناسبة.
- تقترح في دليل الأستاذ والأستاذة شبكات للتقويم بأشكاله المختلفة (الذاتي، القَرين، الأستاذ(ة)، جماعة القسم).
- تدرج في دليل الأستاذ والأستاذة فقرة تخصص لتفصيل الخطوات المنهجية المرتبطة بكل حصة وبكل خطوة.

الغلاف الزمني:

تخصص لكل مكون من مكونات مادة الاجتماعيات حصة أسبوعية مدتها 30 دقيقة، إضافة إلى نصف ساعة أسبوعية تخصص لمشروع الوحدة، وبذلك يكون مجموع حصص الاجتماعيات هو ساعتان أسبوعياً.

برنامج مادة الاجتماعيات					
التوزيع السنوي لبرنامج السنة الخامسة					
الأسدوس الأول					
الأسبوع	المحاور	التاريخ	الجغرافيا	التربية على المواطنة	مشروع الوحدة
1	تقويم تشخيصي ودعم استدراكي				
	الوحدة 1:	- التاريخ والمؤرخ - الأمازيغ في العصر القديم: السكن واللباس والغذاء	- وطني: الخريطة (الحدود وأهم المدن) - مميزات وطني: التضاريس: الجبال، الهضاب، والسهول	- أنظم عملي بالبيت والمدرسة؛ - أشارك في وضع قانون القسم؛	الإنسان المغربي القديم في المجال: الوحدة والتنوع.
6	تقويم ودعم الوحدة				
	الوحدة 2:	- وطني: المغرب في العصور القديمة؛ - أهم الأحداث، المآثر، أبرز الأعلام	- مميزات وطني (الأنهار والسدود) - مميزات وطني (الواجهتان البحريتان والواحات)	- أشارك في تكوين تعاونية القسم وأنشط فيها؛ - أمارس حقوقي وأقوم بواجباتي في القسم والبيت وخارجهما؛	الإنسان المغربي في الفضاء العمومي: ممارسة الحقوق والواجبات.
11	تقويم ودعم الوحدة				
	الوحدة 3:	- دراسة مظاهر الحضارة الأمازيغية - دخول الإسلام إلى المغرب	- مميزات وطني (الغطاء النباتي الطبيعي) - مميزات وطني (المعادن والصناعة المعدنية)	- حقي في الصحة - حقي في التربية والتعليم	التنمية المستدامة في المجال المغربي: المحافظة على الموارد الطبيعية.
16	تقويم ودعم الوحدة				
17	دعم الأسدوس الأول				
	الوحدة 4:	- الدولة الإدارية (ظروف النشأة والتطور) - الدولة المرابطية (ظروف النشأة والتطور)	- مميزات وطني (الثروة الحيوانية والسمكية) - مميزات وطني (المناخ - الحرارة والتساقطات)	- حقي في الحماية من سوء المعاملة - أحترم القوانين: مدونة السير - استعمال الطريق	الفضاء العمومي مجال للعيش المشترك .

22	تقويم ودعم الوحدة	
الوحدة 5:	<ul style="list-style-type: none"> - الدولة الموحدية (ظروف النشأة والتطور) - الدولة المرينية (ظروف النشأة والتطور) - أقرأ رسماً مبياناً يمثل الحرارة والتساقطات من خلال مرصد مغربي. - توزيع السكان في ربوع وطني. - أستفيد من ممتلكات المدرسة وأحافظ عليها؛ - أستفيد من ممتلكات حينا / قريتنا وأحافظ عليها. - تراث اليهود المغاربة: تنظيم معرض 	
27	تقويم ودعم الوحدة	
الوحدة 6:	<ul style="list-style-type: none"> - الدولة السعدية (ظروف النشأة والتطور) - الدولة العلوية (ظروف النشأة والتطور) - مميزات وطني (المواصلات) - مشاكل بيئية بوطني (التصحر والتلوث ونقص الماء) - أحترم الآخر: اللون واللغة - الدين والجنس والإعاقة. أؤساح وأساهم في نشر السلوك المدني. - تنظيم الجباية في عهد الدولة السعدية. 	
32	تقويم ودعم الوحدة	
33	تقويم ودعم سنوي	
34	إجراءات نهاية السنة الدراسية	

التوزيع السنوي لبرنامج السنة السادسة					
الأسدوس الأول					
الأسبوع	المحور/ الوحدة	التاريخ	الجغرافيا	التربية على المواطنة	مقترحات مشروع الوحدة
1	تقويم تشخيصي ودعم استداركي				
	- الوحدة 1:	- عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية. - المغرب بين تنوع الروافد وعناصر الوحدة.	- خريطة العالم: الخريطة المسطحة - خريطة العالم: التمثيل الكروي للأرض.	- أحترم القوانين: (دراسة حالات: القسم، المدرسة والطريق). - أستفيد من ممتلكات المدرسة والدوار/ الحي وأحافظ عليها	المغرب الأثري في خريطة العالم المتوسطي.
6	تقويم ودعم الوحدة				
	- الوحدة 2:	- المغرب: مظاهر من الحضارة الأمازيغية. - المغرب: الأمازيغ وشعوب البحر الأبيض المتوسط	- موقع وطني ضمن النطاقات المناخية الكبرى. - مميزات وطني: المؤهلات الطبيعية السهول والأحواض المائية	- أحمي ذاتي من الأخطار وألتزم بقواعد حفظ الصحة. - أنا فرد أعيش في جماعة: (العمل الجماعي، قبول الرأي الآخر)	التضامن أمام الكوارث الطبيعية
11	- تقويم ودعم الوحدة				
	- الوحدة 3:	- المغرب: دخول الإسلام. - الدولة الإدريسية (نظام الحكم والحضارة)	- موقع وطني ضمن النطاقات الزمنية. - مميزات وطني (الموانئ والثروة السمكية)	- أنا متسامح، وأشجع السلوك المدني. - نحن مواطنون نعبر عن آرائنا ونحترم آراء الآخرين.	الموانئ حلقة وصل مع الآخر.
16	- تقويم ودعم الوحدة				
17	دعم الأسدوس الأول				

الحسانية لسان ساكنة المغرب الصحراوي	- نحن مواطنون: نحل خلافتنا بالمناقشة المدنية. - نحن مواطنون: نمارس دورنا في الطابور بسلوك مدني.	- وطني: الغطاء النباتي والثروة الحيوانية؛ - وطني: الثروات المعدنية والصناعات.	- الدولة المرابطية: العلاقات مع إفريقيا والأندلس. - الدولة الموحدية: مظاهر من الحضارة (المظهر السياسي والفكري والفني)	- الوحدة 4:	
تقويم ودعم الوحدة				22	
الصحراء جسر ثقافي بين المغرب وإفريقيا	- نحن مواطنون: ننبد العنف بأنواعه. - نحن مواطنون: نهتم بالشأن العام المحلي (مجلس الجماعة القروية / الحضرية.	- مميزات وطني (تنوع العنصر البشري) - التوزيع السكاني: الكثافة السكانية،	- الدولة المرينية: مظاهر الحضارة (المظهر الفكري والفني) - الدولة السعيدية (العلاقات الخارجية، لازدهار الاقتصادي والمعماري)	- الوحدة 5:	
- تقويم ودعم الوحدة				27	
التنمية الجهوية خيار للتنمية الوطنية	- نحن مواطنون: نهتم بالشأن العام المحلي (زيارة مجلس الجماعة القروية/ الحضرية. - نحن مواطنون: نساهم في تنمية جماعتنا.	- أنشطة السكان بوطني: البوادي والمدن. - التقسيم الجهوي لوطني (الجهات)	- العلويون: توحيد المغرب. - المغرب: المقاومة والاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.	- الوحدة 6:	
- تقويم ودعم الوحدة				32	
- تقويم ودعم سنوي				33	
- إجراءات نهاية السنة الدراسية				34	